ان المختار للعبد في حال صحته ان يكون خائفا راجيا
ويكون خوفه ورجاؤه سواء وفي حال المرض يترجح
الرجاء وقواعد الشرع من نصوص الكتاب والسنة
وغير ذلك مظاهرة على ذلك قال الله تعالى
فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون وقال
تعالى انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون
وقال تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه
وقال تعالى ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور
رحيم وقال تعالى ان الابرار لفي نعيم وان الفجار
لفي جحيم وقال تعالى فاما من ثقلت موازينه
فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه
فامه هاوية والايات في هذا المعنى كثيرة فيجمع
الخوف والرجاء في بيتين مفترقتين وايات اوابة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند الله

من

من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما
عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد رواه
مسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم
فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير
صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع
صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه لصعق
رواه البخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب
الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك رواه
البخاري **باب فضل البكاء من خشية**
الله تعالى وشوقا قال الله تعالى ويخرون
للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا وقال
تعالى افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون

قوله شراك نعله الشراك
احد سيور النعل والمعنى
ان سبب دخول الجنة
وان صفة الشخص
وعمله الصالح والسيء
وسواء وجب من شراك نعله
او موجبا وله والعمله
صفة قائمة به لو شاء

Copyright © King Saud University